

الكبائر

الكبيرة الثامنة عشرة : شهادة الزور .

قال ﷺ تعالى : { و الذين لا يشهدون الزور } الآية و في الأثر عدلت شهادة الزور الشرك
بﷻ تعالى مرتين و قال ﷻ تعالى : { و اجتنبوا قول الزور } .
و في الحديث : [لا تزول قدما شاهد الزور يوم القيامة حتى تجب له النار] قال المصنف C
تعالى : شاهد الزور قد ارتكب عظام (أحدها) الكذب و الإفتراء قال ﷻ تعالى : { إن
ﷻ لا يهدي من هو مسرف كذاب } .
و في الحديث : [يطبع المؤمن على كل شيء ليس الخيانة و الكذب] و (ثانيها) إنه
ظلم الذي شهد حتى أخذ بشهادته ماله و عرضه و روحه و (ثالثها) : إنه ظلم الذي شهد له
بأن ساق إليه المال الحرام فأخذه بشهادته فوجبت له النار و قال صلى ﷻ عليه و سلم : [
من قضيت له من مال أخيه بغير حق فلا يأخذه وإنما أقطع له قطعة من نار] و (رابعها) :
أباح ما حرم ﷻ تعالى و عصمه من المال و الدم و العرض قال رسول ﷻ صلى ﷻ عليه و سلم :
[ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ الإشراف بﷻ و عقوق الوالدين ألا و قول الزور ألا و شهادة
الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت] رواه البخاري فنسأل ﷻ تعالى السلامة و
العافية من كل بلاء